

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المدرسة العليا لعلوم التسيير – عنابة

منهجية إنجاز تقرير تربص ميداني
للطالبي الجامعي في الوسط المهني
موجه لطلبة الماستر

التخصص المستهدف
إدارة عمومية

السنة الدراسية 2017/2018

التربص الميداني لفائدة الطلبة في الوسط المهني

1- مفهوم التربص الميداني.

التربص هو فترة زمنية يقضيها طالب الماستر في إحدى المؤسسات، القطاعات، الهيئات، ذات الطابع الاقتصادي أو الاجتماعي، أو الإداري، أو الثقافي، المهني، العلمي، و التي يُوجّه إليها الطالب المعني بالتربص من قبل إدارة المدرسة و ذلك بغرض اكتساب الخبرات والمهارات التطبيقية اللازمة وربطها بالمعارف النظرية التي اكتسبها.

كما يُعرّف التربص بأنه تطبيق وتمارين لفائدة الطالب يستهدف الربط بين رصيده العلمي والمعرفي النظري الذي اكتسبه أو بصدد اكتسابه، والجانب التطبيقي العملي في المؤسسة أو القطاع المتواجد فيه خلال فترة التربص، من أجل اكتشاف المؤسسة والاطّلاع على واقع المعرفة النظرية المتحصل عليها، واكتساب مهارات وخبرات وتجارب أولية تُمهّد له الطريق ليكون مستعداً للاندماج في عالم الشغل مستقبلاً، وينمو لديه روح التواصل الجماعي وبناء ذهنية فريق العمل، عندما يتخرج ويتحصل على شهادة ماستر تسمح له بولوج الحياة المهنية.

ويندرج التربص الميداني للطلبة في الوسط المهني عامة، في إطار سياسة الدولة الجزائرية وبرامج الوزارة الهادفة إلى ربط الجامعة بالمحيط الخارجي والانفتاح على الغير، لاسيما في المجال الاقتصادي والاجتماعي و المهني ... الخ، بغية تحقيق نجاعة التكوين المعاصر.

2- النظام القانوني للتربص الميداني.

تُوطّر و تُنظّم التربصات الميدانية للطلبة في الوسط المهني بموجب:

- المرسوم التنفيذي رقم 306/13 المؤرخ في 31 أوت 2013، المتضمن تنظيم التربصات الميدانية وفي الوسط المهني لفائدة الطلبة، ج.ر.ج.ج.، ع. 45 المؤرخة في 18 سبتمبر 2013، ص. 5 وما بعدها.
- المرسوم التنفيذي رقم 85/14 المؤرخ في 20 فبراير 2014 المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي رقم 306/13 المؤرخ في 31 أوت 2013، المتضمن تنظيم التربصات الميدانية وفي الوسط المهني لفائدة الطلبة، ج.ر.ج.ج.، ع. 11 المؤرخة في 26 فبراير 2014 ص. 15 و ما بعدها.

- القرار الوزاري رقم 19 المؤرخ في 21 يناير 2015، المحدد لطبيعة التربصات الميدانية وفي الوسط المهني لفائدة الطلبة و كفايات تقييمها ومراقبتها وبرمجتها.

3- مدة التربص الميداني.

حسب مضمون المادتين 5 و 6 من المرسوم التنفيذي رقم 13-306 المعدل والمتمم، فإن مدة التربص تُحدّد خلال كل سنة دراسية بموجب اتفاقية تُبرم بين المدرسة و المؤسسة المستقبلية التي تحدد فيه تاريخ ومدة ومكان التربص، وقد تضمن الملحق المتضمن نموذج اتفاقية التربص، لاسيما نص المادة 6 المتضمنة للكفايات العملية لسير التربص و مدته وفق نظام الأفواج ومرتين في الأسبوع.

أما القرار الوزاري الصادر عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي رقم 19 المؤرخ في 21 يناير 2015، فإن المادة 23 منه، قد حدّدت فترة ومدة التربص حسب الحالة؛ بالنسبة لتكوينات الماستر وفقا لما تضمنه عرض تكوين الماستر حسب الميادين والشعب والتخصصات.

غير أنه عمليا يمكن تمديدها وتقليصها حسب الحالة والضرورة والظروف المؤثرة في سير البرنامج البيداغوجي للطالب، وعدد الطلبة، والإمكانيات المادية والبشرية لأطراف الاتفاقية، وكذا شروط ميدان التربص.

4- أهداف التربص الميداني للطالب.

يهدف التربص الميداني للطالب في الوسط المهني إلى تحقيق الكثير من الأهداف والغايات، ومن بين تلك المقاصد المنتظر تحقيقها نذكر ما يلي:

- اكتساب معارف وحقائق ذات طابع اقتصادي واجتماعي وثقافي وعلمي ومهني وتقني؛ جديدة لم تكن معلومة لدى الطالب المتربص، أو كانت معلومة لكنها نظرية ومغايرة.
- اندماج الطالب المتربص بصفة تدريجية في عالم الشغل والمهن المناسبة لتكوينه، لتحضير آفاق ومستقبل مهنته المفضلة.
- يؤدي التربص الميداني للطالب إلى تمكين هذا الأخير من المساهمة الفعالة في الابتكار وخلق تصور إيجابي لدى الهيئة المستقبلية.

- يُساهم التريص الميداني للطالب في انفتاح المدرسة العليا لعلوم التسيير على محيطها الخارجي، وتبادل المعارف والخبرات بالتأثير والتأثر الإيجابيين، وبالتالي تحقيق المصلحتين العامة والخاصة.
- الأخذ بيد الطالب المتريص وتمكينه من تطبيق معارفه النظرية المكتسبة وإنجاز مشروعه البحثي المتزامن مع تخرجه من الدراسة.

5- واجبات الطالب المتريص.

يجب على الطالب المتريص أن يتحلى بروح المسؤولية المُلقاة على عاتقه، أثناء وجوده بالمؤسسة المستقبلية التي يجري بها تريص، لذلك تقع على عاتقه جملة من الالتزامات، ومن بينها:

- التّقيّد بالنّظام الداخلي للمؤسسة أو الجهة المُستقبلة.
- التّحلّي بالانضباط والمبادرة والتّفاني في اكتساب المعارف التطبيقية التي تعدّر عليه اكتسابها بالمدرسة أو اكتسبها لكنها بقيت مبتورة دون تطبيق.
- العمل على صقل مواهبه باغتنام فرصة تواجده بالميدان العملي.
- الإقبال على المشاركة في جميع نشاطات المدرسة والمؤسسة المُستقبلة وفق برامج التّكوين المتوفرة.
- التّميّز بصفات تعكس صورة الطّالب الذي يُمثّل مؤسسته أحسن تمثيل خلال تواجده بالمؤسسة أو الجهة التي استقبلته للاستفادة من هذا التّريص.

تقرير التّربص الميداني للطلبة في الوسط المهني

1- مفهوم تقرير التّربص الميداني.

تقرير التّربص هو ذلك المحرّر أو الوثيقة التي يعدّها المتربص أثناء مرحلة تربصه، وهي تتضمن الكثير من التفاصيل حول المعارف المكتسبة خلال فترة التّربص سواء كانت ذات طابع نظري أو تطبيقي على وجه الخصوص؛ لأن الغاية المنتظرة من التّربص هي تحصيل المعلومة العملية وإرفاقها ودمجها بنظيرتها النظرية. ويكون ذلك وفق منهجية علمية مُتعارف عليها ومُتفق على حد معين من أبجدياتها وضوابطها الأساسية، وتقرير التّربص المطلوب إنجازه عند نهاية السداسي يعالج إشكالية وجزئية بحثية تتعلق بمعارف وحقائق علمية ومحاولة ربطها بوظائف الهيئة المستقبلية وأنشطتها، على أن يكون أكثر عمقا وتوسّعا في مرحلة التخرج (إعداد مذكرة التخرج).

2- التّمييز بين مذكرة التّخرج وتقرير التّربص.

- يُلاحظ أن مذكرة التّخرّج تتضمن موضوعا ذا طابع نظري في غالب الأحيان، يتميّز بوضع تصور نظري لإشكالية الموضوع المبحوث فيه، ويمكن أن يتدعم بمحور أو فصل تطبيقي عملي ليكون البحث ذا قيمة علمية مضافة، أما تقرير التّربص فهو يتميّز باتّساع مجال التطبيق أكثر من نظيره النّظري الصّرف، ويهدف تقرير التّربص بالأساس إلى معاينة واقع المؤسسة المستقبلية بالنظر للمعارف النظرية للمتربص حول نفس تخصص ونشاط المؤسسة.
- إن منهجية إعداد مذكرة تخرج الطالب في المدرسة العليا تختلف عن منهجية إعداد تقرير تربص ميداني، بالرغم من بعض القواسم المشتركة بينهما، حيث أن الأولى تخضع لاتباع أنواع معينة من مناهج البحث العلمي حسب الحالة وطبيعة التخصص والموضوع المبحوث فيه، أما الثاني فإنه يخضع بالأساس لمنهجية تتلائم والطابع التقني والفني لموضوع التّربص.

- يختلف حجم مذكرة تخرج الطالب في المدرسة عن حجم تقرير التريص الميداني من حيث الكم، فحجم الأولى تتراوح بين 80 و 120 صفحة أما الثاني فلا يمكن أن يتجاوز 40 صفحة كحد أقصى.
- كما أن الفترة الزمنية المحددة لإعداد وتقديم مذكرة تخرج الطالب الجامعي أطول بكثير (سداسي كامل) من الفترة الزمنية المحددة لإعداد وتقديم تقرير تريص الطالب في المدرسة العليا.

3- كيفية إنجاز تقرير تريص ميداني للطلبة في الوسط المهني

تختلف طريقة إعداد تقرير التريص الميداني من ميدان لآخر، وكذا حسب طبيعة موضوع البحث، والمؤسسة المستقبلة، وتخصص الطالب المتريص، والمدرسة العليا المنتمي إليها. لذلك، وجب علينا التّطرق لكيفية إنجاز وتحرير تقرير التريص في ميدان التكوين لعلوم التسيير وما يضمّه من تخصصات كثيرة على النّحو المفصل أدناه، مع ضرورة التقيد بالجزئيات المختلف فيها من ميدان لآخر ومن تخصص لآخر وكذا توجيهات السادة المؤطرين والمشرفين على التريص الميداني سواء كانوا أساتذة مشرفين بالمدرسة أو هيئة التأطير بالمؤسسة المستقبلة.

4- مخطط إنجاز تقرير التريص الميداني للطالب

1- الغلاف الخارجي أو ما يسمى ب (الواجهة) P.G من ورق كرتوني	8- الفصل الثاني (تطبيقي): دراسة عملية تطبيقية
2- ورقة بيضاء	9- خاتمة
3- الإهداء	10- الملاحق عند الاقتضاء
4- التثكرات	11- المصادر والمراجع
5- قائمة المختصرات	12- فهرس تقرير التريص
6- مقدمة	13- ورقة بيضاء
7- الفصل الأول (نظري): دراسة حول المؤسسة المستقبلة	14- الغلاف الخارجي يكون من ورق كرتوني

5- شرح مضمون مخطط تقرير التبرص الميداني للطالب.

1/ الغلاف الخارجي.

وهو عبارة عن ورقة كرتونية بيضاء سميكة مستقلة تتضمن المعلومات التالية:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المدرسة العليا في علوم التسيير – عنابة
قسم الطور الثاني

تقرير التبرص الميداني
مقدم ضمن متطلبات السداسي الثاني
ماستر تخصص: إدارة عمومية

عنوان موضوع تقرير التبرص الميداني (يكون داخل إطار ويخط سميك)
ذكر المؤسسة أو الهيئة المستقبلة

من إعداد الطلبة:

.....

.....

وأشرف المؤطر بالمؤسسة المستقبلة:

.....

إشراف الأستاذ بالمدرسة العليا:

.....

السنة الدراسية 2017/2018

2/ ورقة بيضاء.**3/ صفحة الإهداء.**

يُوجّه الإهداء ويُخصّص لبعض الأشخاص الذين يختارهم الطالب المتربص، تقديرا لهم واعتزازا بمكانتهم في حياة المتربص، كالوالدين أو الأبناء أو الزوج أو الأصدقاء، ويُفضل أن يُراعي في الإهداء البساطة والاختصار، وألا يتجاوز مضمونه صفحة واحدة ومستقلة.

4/ صفحة الشكرات:

تُخصّص هذه الصفحة للطالب المتربص لكي يُعبّر فيها عن عرفانه وتقديره للأشخاص الذين تلقى منهم يد العون والنصح والإرشاد في مجال تكوينه وبحثه وترجمته إلى تقرير تربص منذ البداية وإلى غاية إخراجها النهائي، وفي غالب الأحيان يُوجه الشكر إلى الأستاذ المشرف، والمؤطر بالمؤسسة المستقبلية للمتربص، ويُشترط في هذه الحالة الاختصار والدقة في التعبير، وألا يتجاوز مضمون الشكرات صفحة واحدة ومستقلة.

5/ قائمة المختصرات:

تتمثل المختصرات في جميع الرموز التي تعبر اختصارا عن معنى كلمة أو مصطلح ورد في مضمون تقرير التربص الميداني للطالب، على أن يكتب الاختصار يمينا وشرح مضمونه يسارا والعكس بالنسبة للمختصر باللغة الأجنبية.

6/ مقدمة:

تعتبر مقدمة تقرير التربص الميداني كغيرها من المقدمات تمهيدا ومدخلا لكل بحث علمي، فمن خلالها يتّضح للقارئ أو المطلع على موضوع التقرير فكرة عامة وصورة معبرة عن موضوع التقرير ومضمونه بالمختصر المفيد. ومن المعروف أن المقدمة تتضمن مجموعة عناصر، ففي حالة تقرير التربص الميداني يُستحسن أن يمهد الطالب المتربص لموضوعه بتمهيد يحضر القارئ لتقديم موضوعه وتحديد إطاره العام والخاص، وتبيان الأهمية التي يكتسبها، وتوضيح علاقة الموضوع بالمدرسة العليا والمؤسسة المستقبلية وبتخصص الطالب الباحث، ومن ثم الوصول إلى عنصر طرح إشكالية موضوع التربص؛ عن طريق طرح سؤال رئيسي، ويمكن أن تتفرع عنه عدة أسئلة فرعية، تشكل إشكالات فرعية للإشكالية الرئيسية، وبعد سرد المناهج المتبعة والوسائل المتاحة للإجابة عن الإشكالية المطروحة، وأخيرا عرض وإعلان الخطوط العريضة للخطة المنتهجة بدون تفصيل فيها.

7/ تقسيم وتبويب تقرير التربص الميداني.

يتم اختيار تبويب وتقسيم تقرير التربص إلى قسمين، ومن الأحسن الانطلاق من فصلين ما دام أن التقرير صغير الحجم، على أن يتضمن الفصلين الأول والثاني ما يلي:

أ/ بالنسبة للفصل الأول: يكون نظريا بحثا بتخصيصه لدراسة الهيئة أو المؤسسة المستقبلية للمتربص.

يعمل المتربص في هذا الفصل على تقديم المؤسسة أو الهيئة المستقبلية له، محل الدراسة، بإعطاء نبذة تاريخية للتعريف بها؛ الاسم الكامل لها، واختصارها، طبيعتها القانونية، تاريخ إنشائها ومكان تواجد مقرها الرئيسي، وكل معلومة من شأنها التعرف أكثر على الهيئة، ورأس مالها، تنظيمها الإداري، فروعها الجهوية والمحلية، قطاعها الاقتصادي، نشاطها، عدد الموظفين وتوزيعهم بالعمر، والجنس، والمؤهلات، مشاريعها المستقبلية، هدفها التنموي على المستوى (الاقتصادي، الاجتماعي، السياسي، الثقافي، المهني العلمي، ... الخ، عنوانها الجغرافي، البريدي العادي والإلكتروني، وطرق الاتصال بها عند الضرورة، ... الخ.

ب/ بالنسبة للفصل الثاني: يكون تطبيقيا عمليا بتخصيصه لدور المتربص في المؤسسة المستقبلية.

يتطرق المتربص في الفصل الثاني بالتفصيل للمهام الموكلة له في هذه الهيئة، وإبراز الدور الذي أدّاه أثناء التربص، والمصلحة أو المصالح التي زارها، والمسؤولون والأشخاص الذين تمت مقابلتهم أو التعامل معهم، ومنظومة تبادل المعلومات، وكيف تم الحصول على المعلومات والمعطيات المتعلقة ببحثه، على أن يختتم الفصل بتقييم يبين فيه المتربص رؤيته حول مواطن القوة (الإيجابيات)، ومواطن الضعف والخلل (السلبيات)، الفرص المتاحة، الأخطار المحتملة .. الخ. وفي كل الأحوال يبقى على المتربص استشارة الأستاذ المشرف والمشرف المؤطر بالمؤسسة المستقبلية له، في تقسيم وتبويب الموضوع وتقريعه، حسب التخصص والحاجة والذي قد يعدل له في العناصر المبيّنة أعلاه سواء بالزيادة أو بالنقصان.

8/ الخاتمة:

وتتضمن خلاصة عامة ونتائج البحث وكل ما خلص إليه واستنتجه الطالب المتربص خلال فترة تكوينه وتربصه بالمؤسسة المستقبلية حول موضوع تقرير التربص، وكذا الآفاق المستقبلية، والتقييم الشخصي للتربص، ولمحيط التربص والمؤسسة المستقبلية، وتحديد المعارف والمهارات المهمة

المكتسبة، ويمكن للطالب المتربص في حدود قدراته العلمية تقديم بعض الاقتراحات والتوصيات، بعد عرضها على المشرفين عليه خلال فترة التربص.

9/ الملاحق عند الاقتضاء:

يمكن أن يضمّن الطالب المتربص تقريره وبحثه بعض الملاحق التي يراها ضرورية لتطعيم تقريره بها، لا سيما تلك الوثائق التي لا يمكن الحصول عليها بسهولة أو تلك الملاحق غير المتاحة والمتوفرة، والتي لها صلة مباشرة وتكون مفيدة في التقرير، على أن تُرقم وفق الطريقة المتعارف عليها: الملحق رقم (1) الملحق رقم (2) وهكذا دواليك.

10/ المصادر والمراجع:

المطلوب من الطالب المتربص حصر كل المصادر والمراجع التي اعتمد عليها في تحصيل المعارف والمعطيات، وتتمثل خصوصا في الوثائق والمستندات والتقارير التي اعتمد عليها المتربص والتي لها صلة مباشرة بموضوع التقرير (نشاطات علمية، مقالات، كتب، مذكرات...)، مقابلات مع مسؤولين وموظفين ومؤطرين، على أن يتم ترتيبها وفق المنهجية العلمية المتعارف عليها.

11/ فهرس تقرير التربص الميداني:

ويتم فيه ذكر عناوين وأجزاء خطة التقرير بالتفصيل حسب التقسيم والتبويب المختار، مع ترقيم الصفحات المتواجدة بها تماما.

12/ ورقة بيضاء.

13/ الخلاف الخارجي.

ملاحظات منهجية مهمة حول شكل ومضمون تقرير التربص الميداني .

ينبغي على الطالب المتربص إتباع الضوابط والقواعد المذكورة أدناه أثناء إنجاز وإعداد تقرير التربص الميداني:

1/ أن يكون عدد صفحات مذكرة نهاية التربص (تقرير التربص) في حدود أربعين 40 صفحة وتكون مقسمة بالتقريب كما يلي:

* ثلاث (03) صفحات تخصص للمقدمة.

* خمسة عشر (15) صفحة تخصص للفصل الأول النظري.

* خمسة عشر (15) صفحة تخصص للفصل الثاني العملي.

* ثلاث (03) صفحات تخصص للخاتمة.

* باقي الصفحات تكون للإهداء والشكر والمراجع والفهرس...الخ

2/ يتم تقسيم موضوع تقرير التربص من حيث الشكل إلى فصول (الفصل الأول، الفصل الثاني)،

ينفرع كل فصل إلى رقمين (1.1، 2.1، 3.1.....) ثم إلى ثلاثة أرقام كحد أقصى (1.1.1،

1.2.1، 2.2.1، 3.2.1.....)

3/ ترقم المقدمة بالأرقام 1، 2، 3.

4/ تكتب مذكرة نهاية التربص (التقرير) بخط traditional arabic حجم 16 وفي الهامش بنفس

الخط حجم 12، أما المصطلحات الأجنبية فتكتب بخط Times New Roman حجم 14 وفي

الهامش بنفس الخط حجم 10.

5/ يجب تهميش المصادر والمراجع وفق الشكل التالي: اسم المؤلف، عنوان المصدر أو المرجع،

رقم الطبعة، دار النشر، السنة، البلد، الصفحة.

6/ ينبغي الحرص على أن تقرير التربص يغلب عليه الطابع التطبيقي، فقط المعلومات النظرية

تخص فقط المفاهيم الأساسية التي لها علاقة بموضوع تقرير التربص.

7/ عدم ذكر تلك المعلومات التي تطلب المؤسسة المستقبلية عدم الكشف عنها وفق مقتضيات السر

المهني، وما إلى ذلك.

8/ ينبغي الرجوع إلى مصادر ومراجع المنهجية ومحاضرات وبحوث الأعمال الموجهة وتوجيهات

السادة الأساتذة في توثيق وترتيب وتقنيات تحرير تقرير التربص عند الضرورة، وتعتبر هذه الوثيقة

دليلا مختصرا مرافقا للطالب المتربص ليس إلا، مع تمنياتنا بالتوفيق لجميع طلبتنا الأعزاء.

المصادر والمراجع

المعتمدة في إعداد المنهجية المتعلقة بالتربص الميداني للطلبة في الوسط المهني

- تم الاعتماد في تحضير هذه المنهجية على جملة من المصادر والمراجع نذكر منها على الخصوص ما يلي:
- 1/ المرسوم التنفيذي رقم 306/13 المؤرخ في 31 أوت 2013، المتضمن تنظيم التربصات الميدانية وفي الوسط المهني لفائدة الطلبة، ج.ر.ج.ج.، ع. 45 المؤرخة في 18 سبتمبر 2013، ص. 5 وما بعدها.
 - 2/ المرسوم التنفيذي رقم 85/14 المؤرخ في 20 فبراير 2014 المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي رقم 306/ المؤرخ في 31 أوت 2013، المتضمن تنظيم التربصات الميدانية وفي الوسط المهني لفائدة الطلبة، ج.ر.ج.ج.، ع. 11 المؤرخة في 26 فبراير 2014 ص. 15 وما بعدها.
 - 3/ القرار الوزاري رقم 19 المؤرخ في 21 يناير 2015، المحدد لطبيعة التربصات الميدانية وفي الوسط المهني لفائدة الطلبة و كفايات تقييمها ومراقبتها وبرمجتها.
 - 4/ نماذج عن مناهج إعداد تقارير التربص الميداني، معتمدة لدى الكثير من المدارس العليا وكليات الجامعات الجزائرية.